

صحيفة الحسين عليه السلام

[242] واطيعوا الرسول واولى الامر منكم فان تنازعتم في شئ فردوه الى ابي والرسول " (1)، وقال: " ولو ردوه الى الرسول والى اولى الامر منهم لعلمه الذين يستنبطونه منهم ولولا فضل ابي عليكم ورحمته لاتبعتم الشيطان الا قليلا " . (2) واحذركم الاصغاء الى هتوف الشيطان بكم، فانه لكم عدو مبين، فتكونوا كاولياءه الذين قال لهم: " لا غالب لكم اليوم من الناس واني جار لكم فلما تراءت الفئتان نكص على عقبيه وقال اني برئ منكم " . (3) فتلقون للسيوف ضربا، وللرماح وردا، وللعمد حطما، وللسهام غرضا، ثم لا يقبل من نفس ايمانها لم تكن امنت من قبل أو كسبت في ايمانها خيرا. قال معاوية: حسبك يا ابا عبد ابي فقد ابلغت. _____ 1 - النساء: 58. 2 - النساء: 83. 3 - الانفال: 48. (*) _____